

## وجه من البرلمان:

الممثل الوحيد  
لمحبي عبد الناصر

يغضب ويخرج عن نطاقه السياسي لكنه لا يؤدي ولا يستخدم الأدوات الكلامية أو المحسوسة للرد وهو ما يجعل كثيراً ممن يتعاملوا معه لطفاً حين يحدثونه ليس خوفاً وإنما خشية إثارة غضبه الكامن خلف ابتسامته التي حملها معه حين قدم من منطقة قدس التابعة لمحافظة تعز المولود فيها عام 1952 وتحديد ا في وادي جمال عبد الناصر وغيره من شخصيات محظوظة بحب الجماهير، إنه النائب حزام العتواني وغالباً ما ينادى عليه سلطان حزام، لا ينافسه أحد في الدائرة 66 لوجود عاملين أحدهما متعلق بشخصيته وتعامله مع أبناء دائرته والآخر متعلق بالسياسة حيث ولدت الناصرية هناك حين اعتنقها الشهيد عيسى محمد سيف وغرسها أفكاراً لوحتت لسنوات لكنها لم تمت رغم الحرب المعلنة والمخفية ضدها.

عاش سلطان في تعز وعاصر نشأة العمل السياسي الغائب الرئيسي اليوم في المحافظة واضطر للفرار والعودة، كما عمل زملاًه أيضاً، وحين غاب عبد الملك المخلافي أمين عام للوحدوي الناصري قبل أربعة أعوام صدق البرلمان الوحيد إلى مرتبة الأمين العام لحزب كل الناس أعضائه وحين تعدهم يقل العدد بصورة غريبة.

يتبنى خريج الحقوق آراء فيها من الدبلوماسية والوفاق وفيها أحياناً من التعاطف النقيض للسياسة ربما كأبي سياسي خارج من فترة الحصار على صوت الناصريين الذين استمروا في النمو حتى صاروا هدفاً للتدمير. وفي آخر تصريحاته حاول محمد الغباري استفزازاً بأسئلة يتداولها الشارع وكان يهدف إلى جعل سلطان يؤكد أو ينفي ما يدور لكنه حاول الحفاظ على الدبلوماسية التي تحمي اللقاء المشترك من أن تصبح مكوناته خصوم المستقبل، انطلاقاً من اليوم قال سلطان رداً على أن حزب الإصلاح يقود حملة ضد محافظ تعز لأنه لم يقبل بإملاءات الحزب، ويريد تعيين محافظ يخضع لرغباته، في حين يدعم بقوة محافظ عدن القيادي "الإصلاح" والذي تطالب بتغييره بعض قوى اليسار والحراك؟ قال العتواني:

ذلك لا يعني أن هناك أخوة للدولة، والشراكة في اللقاء المشترك يجب أن تعزز، وإذا حدث خروج عنها فسوف نقف ضدها، لأننا لا نريد مؤسساتنا ولدولتنا أن تصطبغ بلون واحد. ورغم أن الأخوة لم ترد على لسان صاحب السؤال إلا أن البرلمان أحب ذكرها باعتبارها أكثر ما يتروى حالياً، كما كان سلطان منصفاً وحاسماً بالقضايا التي عانى منها المبعدين من الجيش، وقال: هذه القضايا يجب أن تحتل الأولوية في المعالجات لكن لا يعني ذلك بأي حال من الأحوال أن ظروف المبعدين من وظائفهم متساوية، والسؤال المهم هو، كيف يمكن أن تعالج قضايا هؤلاء المبعدين من خلال إجراءات عملية وسريعة خاصة وقضاياهم ليست متطابقة ونحن مع معالجة كل المظالم، لكن نبحث عن الوسيلة فلكل رؤيته، لكن الأهم اتخاذ خطوات حاسمة. وهناك معالجات تمت لبعض المبعدين، وفي القوات المسلحة أعيد نحو أربعمئة عقيد إلى الخدمة وسويت أوضاعهم.

وأضاف متحدثاً عن اللجان التي تعمل لغرض إعادة المبعدين أن اللجان أعطيت صلاحيات مباشرة والأمر يتطلب المتابعة والتأكد من أنها تعمل على تنفيذ المهام الموكلة إليها. وأتمنى أن توضح اللجان عدد القضايا التي استقبلتها وكما عالجت منها فأحدث الآن عن هذه القضايا يتم بشكل مطلق وبالعموميات، ونحن نريد أن يكون الحديث بالحقائق والأرقام، نحن ضد هذه التفسيات والممارسات ومع حق أي مواطن في المحافظات الجنوبية تعرض للظلم أن يعود إلى وضعه الطبيعي وأن يرفع عنه الظلم، لكن ما هي الإجراءات المطلوبة، بالطبع نحن مع إبعادها عن الروتين والبيروقراطية وبعيداً عن تصنيف الأشخاص ومناطقهم.



لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنه، وينشر ذلك في وسائل الإعلام.

وفي كل الأحوال يتم خصم المكافأة المستحقة للعرض بنسبة غيابه عن كل جلسة غابها بدون إجازة أو عذر مقبول.

مادة (201): إذا تغيب العضو عن إحدى جلسات المجلس لأمر خارج عن إرادته فعليه هو أو من يكلفه أن يبلغ رئيس المجلس أو أحد نوابه، وعلى رئيس المجلس أو النائب المبلغ بذلك التوجيه لإدارة المختصة بالجلسة لاعتباره غائباً بعذر.

الجلسات فيها عن (14) جلسة يتم تنبيهه من رئيس المجلس أو من نوابه.

ب- إذا غاب العضو أكثر من خمس جلسات متتالية أو أكثر من سبع جلسات غير متتالية خلال أي فترة من فترات انعقاد المجلس العادية التي لا تزيد الجلسات فيها عن (14) جلسة

يوجه له إشعار خطي من هيئة رئاسة المجلس. ج- إذا غاب العضو دورتين كاملتين من دور الانعقاد السنوي طرح موضوعه على المجلس

## لا يغيبون إلا بإذن

أما فيما يخص الغياب والحضور فتتحدث المواد القانونية أنه لا يجوز للعضو أن يغيب عن حضور جلسات المجلس إلا بإجازة من رئيس المجلس أو أحد نوابه، وإذا تغيب العضو عن حضور الجلسات بغير إجازة أو بدون عذر مقبول تتخذ بشأنه الإجراءات التالية:

أ- إذا غاب العضو خمس جلسات متتالية أو سبع جلسات غير متتالية خلال أي فترة من فترات انعقاد المجلس العادية التي لا تزيد

## بقلم نائب

## ما لا يمكن تصويره

- حياض الجيش والأمن لحماية الشعب والوطن وعدم تدخله في الإدارة والسياسة. - قيام الدولة على المؤسساتية والمشروعية الدستورية. - جميع موظفي الدولة ومسئولياتها من أعلى الهرم الرئاسي إلى أدنى درجات السلم الوظيفي لا يتصطبغ بلون واحد. - الخضوع للمساءلة والمحاسبة. - الفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة. - احترام حقوق الأقليات وخصوصياتها الثقافية. - ترسيخ التنمية وتعزيز الأمن والرخاء والعيش الكريم. - تعزيز تدوير الوظائف العامة، ومنع التمديد والتوريث.

## شوقي القاضي



يمكننا أن نؤكد أن الدين " الحق " الذي يؤسس للأمن والحرية والعدالة والمساواة وصون الحقوق والحريات، يعتبر موجهاً للنظام المدني في جوهره وحقيقته، كما أن " النظام المدني " وسيلة من وسائل تحقيق غايات ومقاصد الدين " الحق " الذي لم تتحرف به أهواء البشر. وإذا كان من مبادئ النظام المدني " احترام حقوق الأقليات وخصوصياتها " فمن باب أولى احترام حقوق الأغلبية وثوابتها.. ومن ناحية ثانية ليست هناك جهة ولا سلطة أقوى ولا أعلى من الشعب في أغليته.. فهو من ينتخب ممثله، وهو من ينتخب سلطاته، وهو من يراقبها، وهو من يحاسبها ويقبلها إذا انحرفت عن مسالحيه وقناعاته.. فكيف ستسمح الأغلبية بأن تحارب في دينها وشريعتها وثوابتها.. هذا ما لا يمكن أن يتصور.

وفي نفس الوقت فإن " النظام المدني " بمبادئه يرفض الهيمنة والاستبداد والاستغلال من أي طرف أو فئة.. ولهذا يرفض استغلال الدين واستخدامه لإثارة الفتنة بين طوائف المجتمع، كما يرفض تحول رموز الدين ( من أي دين أو مذهب أو طائفة ) إلى أصنام وأوثان مقدسة فوق الدستور والقانون والمساءلة والمحاسبة. كما يرفض " النظام المدني " في جوهره أن تتحول تعاليم الدين إلى أدوات للتكريس الحقد والكراهية والإرهاب وزعزعة الأمن والسلام الاجتماعي. ونحن نعلم جميعاً أن جوهر النظام المدني هو " المواطنة المتساوية " و" تكافؤ الفرص "، وهو ما يعني: - انتخاب " السلطة " بطريقة ديمقراطية عبر انتخابات حرة ونزيهة. - عدم احتكار السلطة لفئة أو طائفة أو عائلة أو أي مكون مجتمعي. - هيمنة الدستور والقانون. - المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات.

## أعضاء البرلمان:

## نحن وزراء

حب النفس فضيلة وهو مبدأ يخلص له النواب ففي التشريعات المتعلقة بعملهم وحقوقهم أتقنوا ترتيب المزايا وهندسة الحقوق حتى جعلوا مواد قانونية تنص على مساواتهم بأعضاء الحكومة وتقول المادة رقم (208) : يعامل أعضاء مجلس النواب مدة عضويتهم معاملة الوزراء العاملين في مجلس الوزراء فيما يتصل بالتأمين الصحي والعلاج وبدل السفر والانتقال والبدلات وغيرها من المزايا المادية والمعنوية الأخرى التي يتمتع بها الوزراء، ويأتي ترتيبهم يفاخر المراسيمي مع الوزراء العاملين.

و يستحق عضو مجلس النواب مدة عضويته في المجلس مكافأة مالية ابتداءً من يوم أدائه اليمين الدستورية ما يساوي مجموع ما يتقاضاه الوزير العامل من مرتب وبدلات، ولا يستحق رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء المكافأة المذكورة إذا كانوا أعضاء في مجلس النواب. ويحتفظ النواب بعد انتهاء مدة عضويتهم في المجلس بحق العودة إلى أعمالهم وبحقوقهم المكتسبة في الترتيبات والمعاملات.

## نائب غير لائق

صقر الصنيدي



تخرج النجوم عن مداراتها وتتصادم مع كواكب أخرى وتحدث كوارث كونية لا نعلم عنها الكثير ويخشى علماء الفضاء سواء كانوا من أصحاب ناسا أو من أعدائها وقوع الأرض في مدار مليئ بالكواكب الهائلة على وجهها ودانما حذروا من صدام وشيك سنكون فيه الضحايا وستشهد الأرض نهايتها وفجأة يعلن عن انتهاء وزوال التهديد.

نحن بالطبع لسنا مهتمين بما يحدث في الفضاء وكل ما لدينا أننا أسسنا علم الفلك واكتفينا برواية ذلك لمئات السنين ولم نساهم بالتطور الذي لحق حقيقة ابن الهيثم، ورحمة من الله بعث إلينا كواكب من نوع آخر تهدد بالخروج عن طورها وهم أعضاء في البرلمان قال أحدهم في واحدة من جلسات النواب الأخيرة قبل الإجازة الحالية مهددا الحكومة بأنه مع كتلة محافظته سيخرجون عن طورهم ما لم يتراجع أحد الوزراء عن ما قالوا إنه قرار متعنت اتخذ في حق محافظتهم.

وكما في عالم الفضاء فإن الخروج من طور إلى آخر ليس نهاية الخطر فهناك أحداث تقع وهي التصادم والتمزق وخلق كواكب جديدة، وكما يتم التناظر قال رئيس الخارجين إنهم سيقومون بتصرفات غير لائقة حال عدم اتخاذ الحكومة إجراءات رادعة، طبعاً لم يفصح عن التصرفات غير اللائقة التي سيقومون بها ولم يحدد مكان وقوعها وبكل الظروف فلن تكون توزيع ورود أو عمل أكبر طبق حلوى في البلاد تعبيراً عن الاحتجاج وإسعاد الكبار قبل الصغار ولن يكون الخروج بصدر عارية ومظاهرات سلمية وتبادل التحايا والصور مع الجنود.

لم يوضح لأنه لا داعي للمزيد من الوضوح فاليميني يعرف كان في مجلس النواب أو في حقته الزراعي أن تصرفاً لا يليق معناه تحدياً وتهديداً للقيام بشيء يقوم به من لا يمتلك رادعاً داخلياً أو خارجياً، الغريب تأكيد النائب أنه ومع المجموعة كاملة سيقومون بعمل لا يليق لفرض أن كل أعمال النواب في القاعة وخارجها تليق وأن قيام عدد منهم للدفاع عن قتلة المواطنين والجنود ممن يؤدون واجبهم في حماية الأرواح لا تليق جداً وأن اعتراف عصابات تخريب تبعيتها لنائب قمة اللياقة وأن الملائمات والشتمات من جوهر اللياقة واللياقة، كل هذا وعاد في تهديدات للقيام بأمر لا تليق.

وما هي هذه الأمور التي يمكن إنجازها هل هي مثلاً بناء عصابات كلا بحسب الأصوات التي حصل عليها أم توجيه نداء إلى كل من صوت لهم أن يخرج لتنفيذ أعمال لا تليق وهي في بلد كهذا لا تعد ولا تحصى اقتطع كهرياء فجر أنبوب أنهب سيارة تحمل رواتب المعلمين كن آخر من ينظر في عيني جندي يفاخر الحياة، سلم على غريب يمر من منطقتك ولا تنتهي المصافحة إلا حين تكون قد أخرجته من سيارته ليواصل طريقه سيراً على الأقدام.

في الحقيقة كلها أعمال تتم وتدور كعقارب الساعة وفي الغالب بدون وجود أي مطلب ويقوم بها مواطن ملتزم بالأركان الخمسة وشهوه فقط تفصله عن زيارة بيت الله الحرام، لكن أن تنتقل الأعمال التي لا تليق إلى من يشرعون القوانين ويرتبون العلاقة بين الدولة والمواطن فإنها مخيبة للأمل ومبعث للحسرة، والسبب بسيط ذلك أن مرتكب ما لا يليق شخص لا نعرفه ولم يسبق أن رأيناه ونرسم له صورة بملامح كرهها، بينما النائب عندما يقف خلف أعمال كهذه فنحن على الأقل رأيناه مائة مرة على التلفاز أثناء حديثه عن الحقوق والمساواة والعدل ومبادئ أخرى ولا نتمكن من رسم ملامح نحض بها الجهوليين عندما يفتقرون ما نعتقد.

نائب يطالب بتخليد  
ذكرى رؤوفة حسن

طالب أحد أعضاء البرلمان تخليد ذكرى الدكتورة رؤوفة حسن أستاذ الإعلام وإطلاق اسمها على مشروع يتناسب مع عظمتها ومسيرتها.

وقال النائب الذي فضل عدم ذكر اسمه حتى لا تحسب له هذه المبادرة باعتبارها مبادرة كل من عرف الدكتورة رؤوفة حسن: لقد تعلمت الكثير من هذه العظيمة التي كان عقلها وتفكيرها غاية في العلمية والموضوعية والمنطقية قل أن أجد مثلها.. وسؤالي موجه إلى رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وإلى حكومتنا: هل تستحق هذه العظيمة أن تُخلد بإطلاق اسمها على " مشروع " يتناسب مع مكانتها ونضالها ومسيرتها الإنسانية؟ أمل ذلك وفاءً للعظمة.

وكانت المنية قد وافت الدكتورة رؤوفة حسن في الـ 27 ابريل من العام 2011م في القاهرة وأعقب وفاتها حزن شديد ما زال يسكن قلوب كل من تعاملوا مع واحدة من أهم مؤسسي كلية الإعلام ورئيسة مؤسسة التنمية الثقافية. وكانت كتبت مقالاً مؤثراً قبيل وفاتها بأيام قليلة تودع فيه العالم ونشرته في صحيفة المدينة السعودية ومنه:

" أما أنا فكان لدي قلبي وراسي اللذان توقفا معا عن العمل حتى يأتي وقت الفرج أو بيروني ملائكة الجنة.. وأدعكم وأفرغ قلبي من حبه وستسكت شهرزاد عن الكلام المباح.."



## لجنة الشكاوى لم تقدم تقريرها منذ خمس سنوات

ولم تقدم لجنة الشؤون الخارجية سواء تقريراً واحداً، وثلاثة تقارير لكل من لجنتي الحريات وحقوق الإنسان، والسلطة المحلية، وأصدرت لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية خمسة تقارير، وتراوحت تقارير العشر اللجان المتبقية ما بين 7 و12 تقريراً في الخمس سنوات.

على بقية اللجان الدائمة بمجلس النواب خلال الخمس السنوات الماضية. وقالت الإحصائية إن عدد التقارير التي أصدرتها لجنة النقل 21 تقريراً موزعة ما بين رقابي وتشريعي واتفاقيات دولية، تلتها اللجنة المالية ب20 تقريراً، ثم التعليم العالي ب19 تقريراً، ثم لجنة التجارة والصناعة ب15 تقريراً، وخامساً لجنة التنمية والنقط ب13 تقريراً.

اعترف تقرير إحصائي نفذته " يمن برلمانت" التابعة لمجلس النواب بعدم قيام لجنة الشكاوى " وهي لجنة تنبثق الشكاوى المقدمة إلى البرلمان ودراستها وعرضها على الأعضاء " بعمل أي تقرير خلال الخمس السنوات الماضية دون إبداء الأسباب التي جعلت اللجنة تحتل أسفل قائمة إنجاز التقارير التي تصدرتها لجنتا النقل والمالية باعتبارهما أكثر اللجان إنجازاً لعمل التقارير وتقوفاً

## برلماني يعالج مرضى السجن

## نائب يزور السجن لمعالجة المرضى

لسنوات عمل طبيباً يدورى المرضى ويمسح عنهم التعب وكثيراً ما عمل مجاناً حتى أحيوه وذهبوا إليه كي يكون ممثلاً لهم في البرلمان والتزموا بما تعهدوا له فجاز الدكتور عبد الجباري دغيش بأغلبية أصوات ومحبة أهالي دار سعد في مدينة عدن ولم تجعله عضوية البرلمان ينسى أنه طبيب فبينما كان مع وفد طبي يتبع منظمة التغيير في زيارة السجن المركزي ترك دغيش مهمته الرسمية وبدأ في معالجة الحالات المرضية للزلاء ولم يخرج إلا حين انتهت من كل من تقدموا إليه بشكاوهم الصحية، ووفقاً له فتلك مهمة إنسانية يجب أن يقوم بها أي طبيب حتى وإن كانت السياسة قد شغلته وحاولت أن تنسيه دوره الإنساني فالمرضى لا يراهم وهو ينظر إليهم كسياسي ولكن يراهم كطبيب جئت لمساعدته ومحاولة التخفيف عنه.

ويضيف لـ(برلمانيات): الطب من أوائل المهن التي أوجدتها الإنسان وانتمى إليها وأنقذ عبرها الأرواح وحاول عمل كل شيء للمساعدة والإنقاذ وتم تطويرها على أساس أنها مهنة تخدم الجميع دون النظر في أي أمور أخرى والعمل الطوعي لأي طبيب هو جزء من حياته ولا يمكنه أن يتوقف أو يمتنع عن القيام بواجبه لأي سبب إلا إذا كانت خارجة عن إرادته.

